

التقديم

جرت العادة في الأعداد الأربعة السابقة أن يكون ملف العدد موضوعاً من الموضوعات الفكرية مثل عالمية حقوق الإنسان (عدد 1) والتسامح (عدد 2) والعنف وحقوق الإنسان (عدد 3) وحرية الرأي والتعبير في الوطن العربي (عدد 4).

وفي هذا العدد نقدم ملفاً حول الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب لأنه ميثاق يهم الوطن العربي مباشرة بحكم انتماء جزء هام منه إلى القارة الإفريقية وباعتبار أنه نموذج لشعوب الجنوب، هذا بالإضافة إلى أنه قد تجاوز مجرد الصدور نصاً للاستهلاك الشكلي باشماله آليات إنجاز ومتابعة.

وقد تمّ استعراض ظروف نشأته (عبد الباسط بن حسن) وأهم آلياته من آلياته وهي اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (إبراهيم علي بدوي الشيخ ومحمد كمال رزاق بارة) مع دراسة مقارنة للجان الإقليمية لحقوق الإنسان (محمد أمين الميداني). كما سعينا إلى فتح آفاق بمقال حول مشروع المحكمة الإفريقية (حفيفة شقير). وتتميماً للفائدة نشر في هذا العدد إلى جانب نص الميثاق مختارات من المراجع المفيدة حول الموضوع.

أما المقالات الحرّة فقد تناولت قضية الوقاية من التعذيب (حسيب بن عمار) وحرية المعتقد في الإسلام (محمد نور فرحات). وقد أدرجنا في هذا العدد مقالا معرباً حول المادة الثالثة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان واختان لاطلاع القارئ العربي على نماذج مما ينشر بألسن أخرى. ونقدم لأول مرّة في هذا العدد مشروع نص أممي جديد خاص بالحقوق الثقافية ناقشته فرق بحث وخبراء في مناسبات عدّة وقد رفع الى هياكل القرار في اليونسكو للنظر والبت. ونظرا الى أهميته والى ما يثيره من خلاف في الآراء والمواقف التزم المعهد العربي بنشره وتجميع الآراء والمواقف منه في المنطقة العربية ونرجو أن يلقى من قرائنا من الاهتمام ما هو جدير به ونحن بانتظار مساهماتهم.

الطيب البكّوش